

اليوم قهوة عشان أوقظك شوية. طلب خاص من أهل المملكة الحبيبة. تعالوا نشرب شوية لأن في عالمنا حاجات كثير ما نعرفها. وببساطة مهما سمعنا عن هذه الأشياء مش هنقدر نستوعبها أو نستوعبها. فارس انت عايز تقولنا إيه؟ عايز تقولنا إن كائن فضائي ارتكب جريمة؟ أقول لك انتظر دقيقة لا تخجل أنا جاي أقولك أنا جاي أقولك لو اشتغلت. من ناحية أخرى لو اعتمدت على الأرقام وشهادة الشهود والحقيقة ما تقدر تفهم القصة دي ولا اللي حصل فيها لأنك ببساطة عايز دليل ملموس وفي القصة دي ما راح أعطيك أي دليل ملموس لأنه ما في ضابط ولا شرطي ولا محامي ولا قاضي واحد يقدر يتعامل مع قصتنا اليوم. أنت جاي تتعامل معاه أو جاي عاوز تفهمها ما أعتقد فارس وحده يكفي. جميل لكن وجدان دايماً بتبدأ بقصة ما حدا يفهمها او قصة اطول من عمري فلازم تتحملوا وجدان وجنونها بس عارف انكم نسيتموا لا انا ما نسيتم تعالوا نشرب شوية ماء منعش الحمد لله و نبدأ و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عارف ان المقدمة كانت طويلة شوية عشان ما اطولها اكثر هيا تعالوا معايا دلوقتي نشوف ايه اللي حصل [موسيقى] في قصتنا قصتنا حصلت في سنة 1980 في الولايات المتحدة الامريكية في مدينة اسمها بير بانك اللي تقع في ولاية كاليفورنيا. كانت شوارع المدينة مزدحمة. السيارات مزدحمة عند إشارات المرور، بينما أتحدث عن حركة المرور في الكويت، أنت تقول أن العالم كله في نفس الوضع في الظهر، نحن جميعاً مثل هذا ولكن دعني أخبرك أن الناس كانوا غاضبين، لم يكونوا غاضبين بسبب الازدحام. كان هناك شيء جعلهم غاضبين. كان هناك شيء جعلهم غير طبيعيين. وكان الجميع جالسين يستمعون للأخبار خلال هذه الفترة. إليكم راديو أخبار كاليفورنيا اليوم، إليكم أهم الأخبار خلال الوقت الذي كانوا يجلسون فيه. كانوا يبثون الأخبار في الزاوية هناك في نفس المنطقة في مصنع الطائرات في المدينة، وهو مصنع لوكهيد للطائرات، وهي شركة طائرات ضخمة لديها مصنع في نفس المنطقة وهذا المنتج هو الطائرات. كان لديهم الكثير من العمل للقيام به، كان الجميع جالسين ويعملون حتى يتمكنوا من الانتهاء قبل الساعة، لأن الساعة كانت الساعة التي ينتهي فيها عملهم. كانت هناك سيدة تعمل في نفس المصنع في مصنع لوكهيد للطائرات اسمها ايتا لويز سميث عمرها 32 سنة وهي من خبراء الجودة وتعتبر من أقدم العاملات في هذا المصنع وكانت أكثرهن خبرة مطلقة منذ فترة وأصبحت أم عزباء أي أم عزباء ولديها اثنان وكانت تعمل بيديها وقدميها لتربية ابنتيها توفير مصاريف هاتين البننتين. مع أن العمل في المصنع كان صعب جداً، يعني تجتهد وتحصل على أموال مقابل جهدك، وفي ذلك الوقت لم تكن أي فتاة تحصل على فرصة العمل في مصنع بنفسها. كان المصنع أمراً صعباً للغاية، إذا لم تكن جيداً بما يكفي، فسيتم طردك على الفور. لمدة يومين متتاليين لم يتم العثور على الأم المفقودة التي كانت تدعى ميلاني ربيبي. لمدة يومين كانوا يبحثون عنها وللأسف لم يكن هناك أثر لها. تفكر في ميلاني ربيبي التي شغلت تفكيرها. لم يكن الجميع وسكان مدينة بارب بانك ينامون بسبب هذه القصة. كانت هذه المرأة المفقودة ميلن تعمل ممرضة في مستشفى باكوي بيرنيك. كانت تبلغ من العمر 31 عاماً، كانت أمّاً عزباء ولديها ابن واحد. لم يكن لديها أحد غيره. كانت ميلن هذه منظمة للغاية طوال الوقت. كان ابنها كل شيء بالنسبة لها، لذلك كانت تعمل بجد في عملها لتوفير احتياجاته. لذلك كانت تتمتع بشخصية لطيفة. أعني أنها تستحق حقاً لقب ملاك الرحمة، وردية الممرضة هي الصباح والظهيرة والليل، وردية الليل ولكن فجأة وبدون سابق إنذار لم تذهب ميلاني للعمل لم تظهر ميلاني كان الجميع في المستشفى متأكدين أن شيئاً ما حدث لميلاني أو أن هناك خطب ما بها الشخص الذي يعمل كالساعة لا يتأخر أبداً فجأة لا تظهر ومن الغريب أنها اختفت فجأة بدون اتصال وبدون إخبارهم لذلك الأمر مؤكد سيشتكون ويقولون أن الأمر أنهم كانوا خائفين عليها أو خائفين من أن يكون قد حدث لها شيء لدرجة أنهم عندما اتصلوا بها ولم تجب أبلغوا الشرطة على الفور لم أنتظر لأنني لم أعمل اليوم لذلك اتصلوا بها اتصلت بنومي لأنني لم أرد اتصلوا بالشرطة على الفور استغرقوا وقتاً طويلاً والشرطة فهمت الموقف جيداً اختفت التوأم اتصلت بنا على الفور لذلك رئيس العمل الرئيس الذي كان يشعر بالملل اتصل بالضابط وقال لأنها لم تتأخر وإذا أردت أن تتأخر اتصل من المستحيل أن تختفي "إنها تعمل معنا منذ سنوات، فلا بد أن يكون هناك خطأ ما بها". فذهب رجال الشرطة إلى منزله وطرقوا الباب ، حتى ابنها البالغ من العمر ثماني سنوات لم يكن هناك. لقد تركتها مع أشخاص ربما يكونون أقاربها. وبعد ساعات قليلة من اختفائها، وصل بلاغ إلى الشرطة من رجل خائف وقال إنه رأى امرأة. كانت ملابس ممرضة وسترة جلدية في سيارتها أمام إشارة المرور. كانت إشارة المرور حمراء وكانت إشارة المرور هذه على الطريق المؤدي إلى مستشفى باك. كانت وجوههم مغطاة وكانوا يرتدون أقنعة أو قفازات، ركبوا السيارة معها واختطفوها في سيارتها، عثرت الشرطة على سيارة ميلاني متوقفة على الطريق السريع خارج حدود المدينة، هنا أعلنت الشرطة خبر اختفاء ميلاني ونشرت صورها حتى يتمكن أي شخص لديه أي معلومات من إبلاغهم. كان لديهم الكثير من قتلة متسلسلين، تخيل أن كل الناس ذهبوا واشتروا أقفالاً ووضعوها على أبوابهم. كانت هناك العديد من المكالمات إلى مركز الشرطة. يطالبون

بإعادة الأمن إلى المنطقة. لا يحتاجون إلى قاتل متسلسل آخر يتجول في المنطقة. وأمام كل الناس؟ أين يجلسون؟ كانت إيتا جالسة تفكر في كل هذه الأفكار لنفسها في المصنع، من عمري يعني ممكن يحصل لي كذا؟ طيب ايه حالة ابنها دلوقتي؟ فين اصلا؟ ايتا كانت جالسة تفكر في كل الأفكار دي هنا. ايتا حاولت تبعد الأفكار دي عن بالها وتركز على الأخبار في الراديو هنا. سمعت المذيعا بتقول وبعد البحث في بيت ميلاني البحث ما اسفر عن اي شي. تم تمشيط سكن الممرضات اللي كان قريب من المستشفى بس ما لقوا فيه اي شي. غضبت وقالت لنفسها "ما فيهم؟ هم حمير ما يفهموا. لقوا سيارة ست محروقة على الطريق السريع في الصحراء وهم بيدوروا عليها في بيتها وفي سكن الجينات. انت ايه يا حمار؟" قالت "يا حمار! انا بس بقولك "حقا؟" سيارة الست محروقة على الطريق السريع وانت بتدور على بيتها. فين انت؟" فبدأت تقول لنفسها: المرأة اختطفت. كيف ستعود إلى منزلها؟ وسيارتها احترقت أيضاً. كيف يفكر رجال الشرطة؟ فكان من الطبيعي أن تحصل على نفس رد الفعل الذي حصلت عليه، بعد أن انزعجت بعد أن غضبت، صدمت عندما ردت بصوت مسموع وعالي. سمعت صوتاً يقول لها: "أنا لست في المنزل أو حتى في منزلي. أنا لست في أي منزل على الإطلاق". قبل أن تتمكن من قول أي شيء لنفسها، كنت أتخيل أن هذا الصوت غير حقيقي. توقفت وقالت لنفسها، أصبح العالم مظلماً للغاية واختفت جميع المعدات وأجزاء الطائرات من حولها، انتقلت الصورة وأصبحت صحراء. رأيت صحراء وجبال وزي ممرضة سقط على الأرض ومغطى بالدماء. أنت. لم تكن عيناها مغمضتين. صدمت وقالت، أنا لا أصدق، وأقول "لا أعرف إن كنت تصدق أم لا". لكن أكملوا معي القصة حتى النهاية. هذا يعني أن ميلاني ماتت. وغادرت. على طول المركز الشرطة بمجرد وصولهم إلى مركز الشرطة، توجهوا إلى غرفة الضابط. أخبرتهم أن لديها معلومات عن ميلني. كان الضابط متحمساً. كان متحمساً للغاية. "كانت متعبة وما زالت تركض. أخبرت الضابط أن ميلاني في الصحراء. تعتبر بداية سلسلة جبال ضخمة تسمى جبال سان غابرييل. رد عليها الضابط على الفور، "كيف عرفت أنها كانت هناك؟" قالت له، أخبرني بما تعرفه، وقعت في مشكلة واضطرت إلى إخباره بالقصة. اعتقدت أنه سيذهل و. قضايا الرأي العام، لدرجة أن هناك أشخاصاً يعترفون بجرائم لم يرتكبوها، قاتل متسلسل يذبح الناس. أي شخص يقول "أنا قاتل متسلسل فقط ليصبح مشهوراً" سيعتبر راهباً. صحيح أنهم لا يوجد لديهم أحد هناك. لديهم الكثير من الناس مثل هذا. غضبت الساحرة هاني ملني وصرخت في الضابط. أنا لست عرافة. اليوم اكتشفت ذلك. أنا أنتظره هناك". حاول الضابط السيطرة على أعصابه حتى لا يضربها في عينها ويحافظ على هدوئه، أنت تعرفين ما تفعلينه، هل تفهمين يا غبية؟ ها هي أنت، رفعت صوتها أكثر وقالت له: "سيدي الضابط، ألم تسأل نفسك كيف وجدت سيارتها المحترقة هناك؟" لا بد أنها. جثتها هناك. "سيارة معينة، يأخذها ويأخذها إلى الصحراء. والله أعلم أين المرأة. أخرجي، ولكن قبل أن تخرج، التفتت إلى الضابط وقالت له "إن لن تبحث عنها، أليس كذلك؟" الضابط خفض رأسه وقال لها "إذا كان هذا الشيء يريحك سنبحث عنها غداً" لكنك تخرجين كان من الواضح أن الضابط يلهيها بالمشي فخرجت فوراً من قسم الشرطة لكن لم يمض وقت طويل حتى عادت إلى المنزل أخبرت عائلتها على الفور بما حدث وعائلتها يتقنون بها كثيراً كانوا يعرفون أنها ذكية وتحب عملها كثيراً وليست من النوع الذي يمزح بالحديث صدقوها في كل شيء فصدقوها على الفور على عكس الضابط قرروا الذهاب ومساعدتها قالوا لها "في الصباح سنخرج جميعاً معك ونساعدك" بالطبع لا نلوم الضابط لا نلومه على عدم تصديقها لديهم الكثير من الناس هناك تصرف الضابط كان منطقياً يدخل عليك شخص ويقول لك "حلمت ورأيت رؤيا وسمعت." صوت من أين تصدق هذا النوع من الشهادات من الصعب على أي ضابط أن يصدقه بدون أي دليل ملموس لا بد أن يكون هناك دليل ملموس. عندما حل الليل وذهبت إلى النوم، قضت الليل كله تحلم بالمكان الذي كانت فيه مالاني. وفي مكان ليس بعيداً عن المدينة، مما يعني أن المكان كان وادياً، كانت ملقاة فوق، كانت ترى الأشياء بوضوح شديد وكانت تحلم بحذائي أو حذاء كانوا يرتدون ملابس ممرضات وكان هناك هذا الغنيمة فوق الصخرة. حلمت بكل هذه الأشياء. إيتا، تخيل أنها كانت تعرف أين تذهب، دعنا ننظر هنا. لم تسمعهم. "من هنا، بحثوا لساعات في البحر، لكن عينا لم تتوقف. عندما حان وقت الظهر، كانت عينا نازلة من أحد الجبال. قالت إنها رأت هذا المنظر في حلمها، حتى وصلت إلى وادٍ صغير، بمجرد أن رأت هذا الوادي، ركضت إلى أسفل الجبل على يمينها. وكان هذا مدخل وادٍ صغير. يعني إذا كانت. لا أستطيع أن أصدق ذلك. هذا الجسد لم يكن يتحرك. كان هذا الجسد الصغير أبيض اللون ومنصهراً. في 18 ديسمبر 1980، وصلت الشرطة بعد بلاغ من امرأة. مع ابنتها وابنة أختها وصديقتها، رجال الشرطة الذين وصلوا قبل الضابط كانوا في حيرة، لم يعرفوا ماذا يفعلون. رأوها جالسة بجانب الجثة تبكي وتحدث معها. وعندما وصل الضابط كانوا في حيرة أكبر لأن الضابط عندما رآها لأول مرة قال لها "هذه أنت" لكن إيتا لم ترد عليه. كانت جالسة تنظر إليه وتبكي. أحب أن أخبرك أنه بالنسبة للشرطة، فهذا ضروري. إذا أعطيتها إجابة مقنعة، ستكون هناك

مشكلة كبيرة. ستقع في مشكلة وتقول "أتمنى لو لم أقل شيئاً، أتمنى لو حلمت واستمرت في النوم". ثم على الفور وجدوها وأخذوها إلى مركز الشرطة. ولكن بعد البحث وجدوا أن حياتها هادئة ولم تحاول لفت الانتباه قط، ولكن اكتشفوا أنها تعمل في مصنع طائرات وراتبها كبير جداً، لذلك لم يستطيعوا اتهامها بهذا، وهي مسؤولة عن الجودة في مصنع طائرات، وتعليمها مرتفع. لذلك قالوا: "تعرف كيف؟ دعنا نجري لها اختبار الكشف". فعلوا ذلك معها أكثر من مرة وعادوا أكثر من مرة، على سبيل المثال، بعد أن تنتهي من اختبار الكذب، هذه طريقة يستخدمها الضباط دائماً لمعرفة رد فعل الشخص أمامهم. يرون رد فعله، ماذا يفعل، فلا داعي لأن تكذب. كيف أمسكت بي وأنت مجنونة؟ وفي بعض الأحيان اتهموها بأنها قادرة على التحكم في نفسها. كانت تتنفس بانتظام وكانت قادرة على الحفاظ على دقات قلبها وأنها تمارس الرياضة. وطوال الوقت، كانوا يكذبون على ميلني ويعاملونها بشكل سيء. شوها سمعتها لأنه حتى. من دون أي دليل واضح أتهمت عيطة بالقتل وأن لها شركاء أحضروها للمحكمة واتهموها بقتل ملني لأنه كما قلنا من المستحيل أن يصدقوا كلامها وأنها رأت رؤيا والضباط والقضاة يريدون أي دليل ملموس. كلام حلو كلام حلو أعتقد أنكم سمعتم جميعاً عبارة أن المجرم يحوم دائماً حول مسرح جريمة قاعة لكل المحامين لأن في 99% من الحالات، يتجول المجرم حول مسرح الجريمة أو يعود إلى مسرح الجريمة مرة أخرى أو يذهب إلى مركز الشرطة حتى لو بالصدفة أو عندما يزيلون الجثة يكون معهم ويسأل الناس الواقفين عندهم ماذا حدث. هذه الأمور تحدث كثيراً خاصة إذا كان المجرم مجرم وليس له خبرة بالجرائم. بينما المجنون الذي ارتكب الجريمة كان هناك كان هناك دون أن يعلم. في اليوم الرابع قبل أن يحضروه للمحكمة تم تسميته بالمخبر. هذا المخبر كان دائماً يتنكر ويذهب إلى الحي الصغير ويتسلل إلى العصابات ثم يبلغ الشرطة بأي شيء يسمعه. فجاء هذا المخبر في ذلك اليوم للإبلاغ عن شخص يعرفه سمع. شخصياً سمع أذنيه وهو جالس يقول أن مدينة بير بانك لا تنام في الليل بسببها. كان صغيراً في السن 17 سنة واسمه نورمان ويلز. كان جالسا مع أصدقائه والمخبر جالس بينهم. كان واثقاً جداً وكان جالسا يتحدث ويقول أننا في ذلك اليوم سنختطف أي شخص أي شخص. شخص ما غادر وتوقف عند إشارة المرور. كنا سنختطفه لأن هذه الإشارة كانت فارغة تقريباً لم يكن هناك أحد خاصة في الليل. أو من الفريق الطبي، الشيء الأكثر أهمية هو أن يتم اختطافنا، رأينا هذه الفتاة الجميلة، هاجمناها. الشيء الجميل أن أبواب سيارتها كانت مفتوحة، ولم يكن موكبهم موجوداً، فصعد لويس بجانبها وهددها بسكين، وجلست أنا وسبنسر في المقعد الخلفي، قال بعد ما وصلنا خارج المدينة دخلنا ورا الشجر في الصحراء وكان مكان مظلم وكانوا منزعجين وقعنا لوقت طويل الطريق يبكي ويتوسل لله يحفظك عندي ولد بدي اربي بدي ارجع له بصراحة كنت هتراجع وهسيبها لولا سبنسر ممسك يدي ويقول لي انتي كاذبون، كانت تؤذينا، إنها حيوانة. أحرقناها. مشينا مسافة طويلة. حسناً، لماذا؟ لماذا تركتها؟ أيها الأغبياء. لديه شارب مخطط. قال له، فسوف تشهد ضدنا. لكن هذا ما حدث. وخاصة بعد أن قال إنهم هشموها رأسها بحجر، تأكدوا من صحة قصته، فذهبوا وأخرجوا المسكينة آيتا من السجن، لأن الشرطة لم تخبر أحداً بتهشيم رأسها، ولم يكن أحد يعلم بتهشيم الرأس سوى الشرطة وفريق التحقيق والمجرم نفسه، كانت آيتا جالسة في زنزانه، كان عمرها 20 عاماً، بقتل ميلاني، نورمان لم يعد موجوداً لأنه كان قانونياً يعتبر حدثاً أو طفلاً، حيث حكم على البالغين بالسجن مدى الحياة، وحكم على نورمان بالسجن مدى الحياة. يجب إعدام الثلاثة. لماذا لم تعدموه؟ لا أعرف. على كل حال، فقد رفعت دعاوى كثيرة بسبب الأيام الأربعة التي قضتها في السجن، رفعت دعاوى لمدة ست سنوات، سجنوها لمدة أربعة أيام، الأمر الذي كسر قلوبهم. قبل ست سنوات اتهمت الشرطة بالإهمال، وذلك لأنهم لم يعتقلوها واتهموها زوراً وشوها سمعتها أمام أصدقائها في العمل، وطالبوا بتعويضات من المحامين بلغت مليون دولار، وفي النهاية بعد المحاكمة. وتم تعويض الاستئنافات بربع مليون دولار وأربعة أيام في السجن وربع مليون دولار وكذبة. أما نحن كمسلمين، فنحن نعني أننا نملك الروح. لا نتواصل مع الناس أي أن الروح لا تتواصل مع الأحياء إلا لساعات قليلة، لذا يمكننا أن نقول أن آيت ربما رأت هذه الأشياء أثناء نومها، أعني إذا رأتها أثناء نومها، فنقول ربما يكون هذا صحيحاً، لكن إذا أصرت على أنها أحلام يقظة. والشبيه موجود وليس حقيقياً. روح ميليني، كانت تمشي في رحلة جبلية وحدث أنها رأت الجثة، لكن الجميع يعرف أنها بريئة وأنها قادت الشرطة حقاً إلى مكان الجثة. هم مستعدون لفعل أي شيء، ولكن إلى أي درجة أنت أناني، ما يقولونه، ما هي معاناته، لديه زوجة، لقد أخذ واغتصب، كيف تفكر في مشاعر الناس الذين ستمدمهم لاحقاً؟ لماذا يقتل هؤلاء الأشخاص عائلاتهم؟ ماذا سيحدث لهم؟ لا أعرف لماذا لا يفكرون قليلاً في هذه الأشياء. اعترافاته لأمه، إنهم مرعبون وليس لديهم مبادئ. كما ترى، العالم مليء بالناس. كن حذراً من نفسك. في الليل أو في مكان مخيف، ستكون أبواب السيارة مرئية لك. هذا رحمة في بعض الأحيان. حتى لو كنت واقفاً في متجر، عندما تصل إلى منزلك،